

مقدمة الترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى جميع أنبيائه ورسله .
وبعد : فهذا هو الجزء الثالث والأخير من المجلد الثاني من مجلدات قصة
الحضارة الستة ، وهو يقص تاريخ اليونان ويصف حضارتهم في عهد
انتشارهم في بلاد الشرق والغرب حتى الفتح الروماني كما يصف أسباب قوتهم
وضعفهم وما يدين به العالم إلى هذا الشعب العظيم ؟

وقد تداركنا في هذا الجزء بعض ما فاتنا في الجزأين السابقين من الأسماء
اليونانية التي وردت في الكتب العربية القديمة فكتبناها كما وردت في تلك
الكتب وإن اختلفت بعض الاختلاف عن نطقها الذي أثبتته المؤلف في الأصل
الإنجليزي ، فإذا وجد القارئ بعض الاختلاف في كتابة تلك الأسماء في هذا
الجزء الثالث عنها في الجزأين السابقين فسبب هذا أن المراجع العربية لم تكن
ميسرة لنا من قبل . وليس هذا الاختلاف بذي بال وهو لا يعدو عدداً قليلاً
من الألفاظ أمثال القبيادس وأكسانوفون Xonophon, Alcibiades ولربما
كان تعريبها كما ورد في الجزأين السابقين أقرب إلى نطقها اليوناني من الصيغة
التي وردت بها في الكتب العربية القديمة ، ولكننا آثرنا أن نثبتها حتى تكون
الصورتان أمام القارئ ؟

ولا يسعنا مرة أخرى إلا أن ننوه بفضل الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية التي اختارت هذا الكتاب وعهدت إلينا ترجمته ، وإلى لجنة التأليف والترجمة والنشر التي تكفلت بطبعه ونشره ، وإلى القراء الذين أقبلوا على أجزاءه السابقة إقبالاً كان هو الحافز الأكبر لما بذلناه وما نبذله من جهد في ترجمة هذه الموسوعة القيمة .

المترجم
محمد بررانه

مايو سنة ١٩٥٤